التوكيدية لدى الطفل الوحيد وعلاقتها بالكفاءة الذاتية

شيماء أنور علي البنا
أ.د. فايزه يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ عميد كلية الدراسات العليا للطفولة الأسبق جامعة عين شمس
د. أمل محمد حمد محمد
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة؟، وهل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى التوكيدية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة؟، وهل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة؟.

العينة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية للابن الوحيد من المرحلة الثانوية ذكورا وإناثا من المدارس الخاصة، حيث تراوحت أعمارهم من (١٥- ١٧) سنة، وتكونت العينة من ٢٤ مراهقا ومراهقة مقسمون إلى ١١ ذكور و١٣ إناث.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلي: الكشف عن العلاقة بين التوكيدية لدى الطفل الوحيد والكفاءة الذاتية فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة. الكشف عن الفروق بين الجنسين فى المرحلة العمرية المختارة فى كلا من التوكيدية والكفاءة الذاتية.

المنهج: تم استخدام المنهج الارتباطى المقارن نظرا لأنه يتلاءم مع أهداف وفروض الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على إيجاد العلاقة بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الإبن الوحيد، مع إيجاد الفروق بين الذكور والإناث.

الأدوات: تم الاستعانة بالأدوات التالية للتحقق من صدق فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، واستمارة بيانات أولية (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، واستمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، ومقياس التوكيدية للإبن الوحيد فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) سنة (إعداد الباحثة)، ومقياس الكفاءة الذاتية للإبن الوحيد فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) سنة (إعداد الباحثة).

النتائج: توجد علاقة ارتباطية بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى التوكيدية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة". توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة.

Assertiveness in Only Child And Its Relation to Self- Efficiency

Problem: In view of what previously mentioned, study problem can be identified as what follows: Is there a correlative relationship between assertiveness and self efficiency for the only child aging (15- 17) years?, Are there differences between degrees averages of males and females in self assertiveness for the only child aging (15- 17) years?, Are there differences between degrees averages of males and females in self efficiency for the only child aging (15- 17) years?

Objectives: This study aimed at: Uncovering the relationship between assertiveness for the only child and self efficiency in age stage (15- 17) years. Uncovering differences between the two sexes in the chosen age stage in both of assertiveness and self efficiency.

Methodology: The comparative correlative descriptive methodology was used as considered appropriate with study objectives and hypotheses.

Sample: Study sample was chosen intentionally for the only child from secondary stage of both sexes from private schools aging (15- 17) years, the sample consisted of 24 teenagers of both sexes divided into 11 males and 13 females.

Tools: Primary data form (prepared by Fayza Youseif Abd El- Megeed). Social and educational level form of parents (prepared by Fayza Youseif Abd El- Megeed). A scale of self assertiveness of the only child aging (15- 17) years (prepared by the researcher). A scale of Self efficiency of the only child aging (15- 17) years (prepared by the researcher).

Results: There is a correlation relationship between assertiveness and self efficiency for the only child aging (15- 17) years. There are statistical significant differences between degrees averages of males and females in self assertiveness for the only child aging (15- 17) years. There are statistical significant differences between degrees averages of males and females in self efficiency for the only child aging (15- 17) years.

مقدمة:

من الضرورى إذا كنا بصدد تربية وتقويم وتقييم للطفل معرفة المهارات الإجتماعية الإيجابية الضرورية لنمو وتطور سوى لهذا الطفل ومن المهارات الاجتماعية الضرورية الإيجابية للطفل هى التوكيدية والكفاءة الذاتية.

وتمثل التوكيدية جانبا مهما من جوانب الصحة النفسية للفرد فهى تساعد على نمو تقدير الذات لدى الفرد والقدرة على تحمل الإحباط والتمتع بالاتزان الانفعالي، كما أنها مؤشر هام على التكيف النفسى والاجتماعى للفرد؛ فالتوكيدية تمكن الفرد من مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها فى حياته ونقص التوكيدية يؤدى إلى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى (طه عبدالعظيم حسين، ٢٠٠٦: ٢٦).

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد إشكالية الدراسة على النحو التالي:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى التوكيدية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة؟

هدف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين التوكيدية لدى الطفل الوحيد والكفاءة الذاتية فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

١. الأهمية النظرية:
   أ. ندرة الدراسات فى (حدود علم الباحثة) التى تتناول مجالات علم النفس الإيجابى فمعظم الدراسات النفسية تهتم بمجال الأمراض النفسية وكيفية علاجها.
   ب. ندرة الدراسات فى (حدود علم الباحثة) التى تتناول دراسة هذه العينة (الطفل الوحيد).
   ج. تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات الهامة فى علم النفس ذات التأثير على حياة الفرد والتى يمكن أن تؤثر على تفاعله فى مواقف الحياة اليومية.
   د. تتضح أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على فئة المجتمع وهى فئة المراهقة فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة.
   ه. يمكننا الاستفادة من النتائج التى تم التوصل إليها فى اقتراح بحوث تالية يمكن إجراؤها مستقبلا فى هذا السياق.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. الكشف عن علاقة التوكيدية لدى الطفل الوحيد بالكفاءة الذاتية لديه.
   ب. إيضاح أهمية التوكيدية والكفاءة الذاتية فى حياة الطفل.
   ج. قد تفيد هذه الدراسة فى تقديم بعض التوصيات والمقترحات والتى يستفيد منها الآخرون فى المستقبل، وعلى سبيل المثال، إجراء دورات تدريبية للوالدين والمتعاملين مع الأطفال وكذلك المعلمين فى هذه المرحلة العمرية مع تقديم برامج إرشادية.

مفاهيم الدراسة:

- التعريف الإجرائى للتوكيدية Assertiveness: مجموعة استجابات إيجابية توضح القدرة على التعبير الخارجى الحر للفرد عن انفعالاته وآرائه وحقوقه ومشاعره الودية العاطفية وغيرها من المشاعر وإعطاءه الأوامر والسيطرة على سلوكياته والضبط الذاتى والثقة بالنفس والتحدى والالتزام، فالسلوك التوكيدى يتميز بحرية التعبير بشكل ملائم مع المحافظة على حقوق الذات والآخرين بأسلوب إيجابى وليس بعدوانيا أو انسحابيا. ويعبر عنه إجرائيا: بالدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس التوكيدية (إعداد الباحثة).
- التعريف الإجرائى للكفاءة الذاتية Self- Efficiency: شعور الفرد بالثقة والقدرة على أداء المهام الصعبة ومواجهة المشكلات فى المواقف المختلفة، مع القدرة على تحمل المسئولية ومساعدة الآخرين، والشعور بالرضا والسعادة عن ذاته. ويعبر عنه إجرائيا: بالدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة).
- التعريف الإجرائى للطفل الوحيد The Only Child: الطفل الذى ليس له أخوه أو أخوات وليس له أشقاء من نفس الجنس.

دراسات سابقة:

١. أجرى رامي اليوسف (٢٠١٣) دراسة بحثت في المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي العام، في ضوء بعض المتغيرات وهى (الجنس، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٩٠ طالبا وطالبة، مما تراوحت أعمارهم بين (١٤– ١٩) عاما، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس المهارات الإجتماعية، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي العام. وجود فروق دالة إحصائيا فى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وجود فروق دالة إحصائيا فى المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح الدخل المرتفع. وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وجود فروق دالة إحصائيا فى المستوى الدراسي.
٢. أجرى ذكى أحمد (Zaki, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالبا وطالبة فى السنة الجامعية الأولى، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس توكيد الذات، واستبيان الصحة العامة. أوضحت النتائج أنه هناك علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية وتوكيد الذات، حيث أوصت الدراسة الحالية بتطبيق خدمات الاستشارة فى الكلية لمساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوطات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية.
٣. كما قام محمد الأمين (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسرى والسلوك التوكيدى للمراهق حيث طبقة هذه الدراسة على ٥٣ تلميذا تراوحت أعمارهم ما بين (١٢– ١٨) عاما، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: استمارة السلوك التوكيدى (إعداد أحمد فرحات، ٢٠١٢)، ومقياس المناخ الأسرى (إعداد عفراء إبراهيم، ٢٠٠٦). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسرى والسلوك التوكيدى للمراهق. وعدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى السلوك التوكيدي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. وجود علاقة موجبة بين التنشئة الأسرية والتوكيدية لدى المراهقين.
٢. هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدى لدى الأبناء.
٣. اتفقت معظم الدراسات على أن هناك ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي.
٤. هناك ارتباط بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية.
٥. هناك ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي.

فروض الدراسة:

فى ضوء موضوع الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥– ١٧) سنة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى

التوكيدية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الارتباطى المقارن نظرا لأنه يتلاءم مع أهداف وفروض الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على إيجاد العلاقة بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الإبن الوحيد، مع إيجاد الفروق بين الذكور والإناث.

عينة الدراسة:

- عينة الدراسة الأساسية تم اختيارها بطريقة قصدية لاختيار الابن الوحيد لتتناسب مع هدف الدراسة وهو العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوكيدية لدى الطفل الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة، وتم تطبيق الدراسة على عينة إجمالية قدرها ٢٤ طفلا وطفلة من المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٥- ١٧) سنة، من مدرستين خاصة بمحافظة القاهرة، وهما مدارس حسام الدين الحديثة الخاصة، ومدارس HIS.
- مواصفات العينة: تم اختيار العينة من مدرستين خاصتين بالقاهرة نظرا لصعوبة موافقة المدارس الحكومية على إجراءات البحث وهما مدرستى (حسام الدين الحديثة- ومدارس HIS):
  ١. يتراوح عمر الأطفال المشاركين ما بين (١٥- ١٧) سنة.
  ٢. تشتمل العينة على الجنسين من الذكور والإناث.
  ٣. تم اختيار العينة من المدارس الخاصة.
  ٤. تم اختيار العينة بطريقة قصدية من الإبن الوحيد للعائلة.
  ٥. المستوى التعليمى لكلا من الأب والأم مستوى تعليم عال (أى جامعي).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- استمارة البيانات الأولية لأفراد العينة (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد): والتى تهتم بالبيانات الأساسية لأفراد العينة.
- استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد): تم استخدام هذه الاستمارة فى هذه الدراسة والتى اهتمت بأمرين هما:
  ١. المستوى الاجتماعي، ويقصد به (الوظيفة أو المهنة).
  ٢. المستوى التعليمى ويقصد به المستويات التعليمية المختلفة (أمى- يقرأ أو يكتب- أقل من المتوسط- متوسط- أعلى من المتوسط- جامعى... إلخ).
- مقياس التوكيدية للإبن الوحيد فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) سنة (إعداد الباحثة): أعدت هذا المقياس الباحثة (٢٠٢٠)، وهو يتكون من ٢٢ بندا لقياس التوكيدية لدى الإبن الوحيد. تم التأكد من تحقيق الكفاءة السيكومترية للمقياس والتى تتلخص فى التأكد من صدق المقياس.

١. طرق حساب الصدق: وقد تم حساب الصدق بطريقتين:

أ. صدق المحكين (صدق المحتوى): تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين بعلم النفس، حيث بلغ عددهم ٥ محكمين، وذلك للاستفادة من خبراتهم وذلك للإجابة عن مدى ملائمة البنود للمفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله، وعن مدى صلاحية العبارات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة أو الموافقة على الصياغة كما هي، كذلك مدى ملاءمة الصياغة للمرحلة العمرية للدراسة الحالية. ومدى مناسبة لغة الصياغة لتصل لمستوى فهم الأطفال، ووضع ملاحظات سيادتهم على المقياس ككل. وقد أسفر هذا عن تعديل عبارة واحدة وكانت قبل التعديل "انظر للأمور بإيجابية" وأصبحت العبارة بعد التعديل "انظر للأمور بعقلانية وموضوعية"، وبلغت نسبة الاتفاق بين أراء المحكمين على كل من عبارات المقياس من (٨٨- ١٠٠)% مما يدل على صدق المحتوى.

ب. صدق التمييز (صدق المقارنة الطرفية): تم تحديد معامل صدق المقياس بناءا على قدرة المقياس على التمييز بين طرفى القدرة التى يقيسها، وتم ذلك بطريقتين: المقارنة الطرفية بين المقياس والمحك الخارجى أو المقارنة الطرفية فى المقياس نفسه.

وقد تم هنا تحديد معامل الصدق باستخدام المقارنة الطرفية داخل المقياس نفسه.

وهذه الطريقة تتم عن طريق أخذ درجات عينة تطبيق واحدة، والقيام بترتيب درجاتها تصاعديا أو تنازليا، ثم نقوم بأخذ الثلث الأعلى للدرجات والثلث الأدنى للدرجات، ويتم بعد ذلك حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين. وفى حالة وجود دلالة واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكننا القول بأن المقياس صادق.

ويوضح الجدول التالى جدول (١) درجة صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية، كما يوضح الجدول كذلك مستوى الدلالة الإحصائية طبقا لجدول قيم (ت) الإحصائي.

جدول (١) دلالة الفرق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لمقياس التوكيدية.

المكونات	مجموعة المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
ضبط الذات	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٩٤	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
التفكير الايجابي	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٨٥	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الثقة بالنفس	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الاستقلال	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٨	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الدرجة الكلية	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			

اتضح من الجدول (١) وجود فروق واضحة بين درجات المراهقين على الثلث الأعلى والثلث الأدنى من المقياس مما يعبر ذلك عن تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين طرفى القدرة (المقارنة الطرفية) والتى عبر عنها بقيمة (ت) والتى بلغت ٢,٦٢٧، عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على صلاحية المقياس.

٢. حساب الثبات: اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach فى حساب ثبات المقياس حيث قامت بحساب قيمة ثبات ألفا لكل مكون وللقيمة الكلية ويوضح الجدول التالى جدول (٢) ذلك.

جدول (٢) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس التوكيدية.

المكونات	عدد العبارات	قيمة ألفا
ضبط الذات	٦	٠,٧١٤
التفكير الايجابي	٥	٠,٦٧٥
الثقة بالنفس	٦	٠,٦٥٥
الاستقلال	٥	٠,٦٦٧
الدرجة الكلية	٢٢	٠,٧٥٣

اتضح من الجدول السابق جدول (٢) أن قيمة معامل ألفا مرتفعة وتعتبر مقبولة مما يدل على ثبات المقياس.

- مقياس الكفاءة الذاتية للإبن الوحيد فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) سنة (إعداد الباحثة): أعدت هذا المقياس الباحثة (٢٠٢٠)، وهو يتكون من ٢٢ بندا لقياس الكفاءة الذاتية لدى الإبن الوحيد. تم التأكد من تحقيق الكفاءة السيكومترية للمقياس والتى تتلخص فى التأكد من صدق المقياس.

١. طرق حساب الصدق: وقد تم حساب الصدق بطريقتين:

أ. صدق المحكين (صدق المحتوى): تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين بعلم النفس، حيث بلغ عددهم ٥

محكمين، وذلك للاستفادة من خبراتهم وذلك للإجابة عن مدى ملائمة البنود للمفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله، وعن مدى صلاحية العبارات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة أو الموافقة على الصياغة كما هي، كذلك مدى ملاءمة الصياغة للمرحلة العمرية للدراسة الحالية. ومدى مناسبة لغة الصياغة لتصل لمستوى فهم الأطفال، ووضع ملاحظات سيادتهم على المقياس ككل. وقد أسفر هذا عن تعديل عبارتين وهما قبل التعديل "يثق أبى فى القرارات التى اتخذها، أجلس بمفردى فى المدرسة"، وبعد التعديل "يثق أبى أو أمى فى قراراتي، أميل للعزلة"، وبلغت نسبة الاتفاق بين أراء المحكمين على كل من عبارات المقياس من (٨٨- ١٠٠)% مما يدل على صدق المحتوى.

ب. صدق التمييز (صدق المقارنة الطرفية): وهنا يتم تحديد معامل صدق المقياس بناءا على قدرة المقياس على التمييز بين طرفى القدرة التى يقيسها، ويتم ذلك بطريقتين المقارنة الطرفية بين المقياس والمحك الخارجى أو المقارنة الطرفية فى المقياس نفسه.

وقد تم هنا تحديد معامل الصدق باستخدام المقارنة الطرفية داخل المقياس نفسه.

وهذه الطريقة تتم عن طريق أخذ درجات عينة تطبيق واحدة، والقيام بترتيب درجاتها تصاعديا أو تنازليا، ثم نقوم بأخذ الثلث الأعلى للدرجات والثلث الأدنى للدرجات، ويتم بعد ذلك حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين. وفى حالة وجود دلالة واضحة للفرق بين متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكننا القول بأن المقياس صادق.

ويوضح الجدول التالى جدول (٣) درجة صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية، كما يوضح الجدول كذلك مستوى الدلالة الإحصائية طبقا لجدول قيم (ت) الإحصائي.

جدول (٣) دلالة الفرق بين الإرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لمقياس الكفاءة الذاتية.

المكونات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحمل المسئولية	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٣٠	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الدافعية للإنجاز	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الصورة الايجابية للذات	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٠٣	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
المثابرة	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الدرجة الكلية	الارباعى الأدنى	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	الارباعى الأعلى	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			

اتضح من الجدول السابق جدول (٣) وجود فروق واضحة بين درجات المراهقين على الثلث الأعلى والثلث الأدنى من المقياس مما يعبر ذلك عن تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين طرفى القدرة (المقارنة الطرفية) والتى عبر عنها بقيمة (ت) والتى بلغت ٢,٦١٩، عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على صلاحية المقياس.

٢. حساب الثبات: اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach فى حساب ثبات المقياس حيث قامت بحساب قيمة ثبات ألفا لكل بعد وللقيمة الكلية ويوضح الجدول التالى جدول (٤) ذلك.

جدول (٤) معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية.

المكونات	عدد العبارات	قيمة ألفا
ضبط الذات	٥	٠,٧١٤
التفكير الايجابي	٦	٠,٦٧٥
الثقة بالنفس	٥	٠,٦٥٥
الاستقلال	٦	٠,٦٦٧
الدرجة الكلية	٢٢	٠,٧٥٣

اتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل ألفا مرتفعة وتعتبر مقبولة مما يدل على ثبات المقياس.

طريقة تطبيق أدوات:

بعد أن تم تحديد مواصفات عينة الدراسة وتجهيز الأدوات المقرر استخدامها فى التطبيق الميداني، ومدى مناسبتها للتطبيق قامت الباحثة بزيارة خمس مدارس لتحديد الحالات التى يتم تطبيق المقاييس عليها من عينة الإبن الوحيد من المراهقين.

ثم قامت الباحثة بمساعدة معلمى الفصول والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وبناءا على مساعدتهم تم اختيار المراهقين الوحيدين للأسرة.

تم فى البداية بتعريف نفسها وشرح الهدف من إجراء الدراسة مع توضيح أن الدراسة لا تتعلق بأى تقييم وذلك لطمأنة المشاركين، ومعرفتهم أن كافة البيانات ستكون سرية، حيث أن الإجابة تعد صحيحة فقط ما دامت تعبر عن شعوره وتصرفاته اليومية.

وتم التطبيق بشكل جماعى على المفحوصين فى جلستين وذلك بتطبيق استمارة البيانات الأولية وكذلك استمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، تلى ذلك المقياسين (التوكيدية- الكفاءة الذاتية).

الأساليب الإحصائية:

بعد الحصول على إستجابات العينة من الأفراد الوحيدين من المراهقين وكذلك على استمارة البيانات الأولية لأفراد العينة، واستمارة المستوى الاجتماعى والتعليمى للولدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، بالإضافة إلى مقياسى (التوكيدية، والكفاءة الذاتية من إعداد الباحثة) تم استخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS، وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التى تم الحصول عليها مع اختيار ما يتناسب مع الهدف من الدراسة وفروضها، وفيما يلى هذه الأساليب الإحصائية:

١. حساب التكرارات والنسبة المئوية لوصف خصائص العينة.
٢. معامل ألفا للتحقق الثبات Cronbach's Alpha.
٣. معامل الارتباط لبيرسون Pearson correlation coefficient.
٤. اختبار مان وتنى Mann- Whitney Test.
٥. اختبار كروسكال ويلز Kuruskal Wallis test.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد ويوضح جدول (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بين التوكيدية والكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة

الكفاءة الذاتية	التوكيدية				
	ضبط الذات	التفكير الايجابي	الثقة بالنفس	الاستقلال	الإجمالي
تحمل المسئولية	**٠,٧٣٦	*٠,٧٠٨	**٠,٧٩٠	**٠,٧٥٢	**٠,٧٦٥
الدافعية للإنجاز	**٠,٧٥٨	**٠,٥١٩	**٠,٧٢٣	**٠,٧٤٠	**٠,٦٨٥
الصورة الايجابية للذات	**٠,٧١٦	**٠,٦٠٢	**٠,٧٤٠	**٠,٧٣٥	**٠,٧٠٨
المثابرة	**٠,٦٥٧	**٠,٧١٢	**٠,٦٩٤	**٠,٦٧٢	**٠,٧٠٥
الإجمالي	**٠,٨٩٠	**٠,٧٩١	٠,٩١٤	٠,٩٠٠	**٠,٨٨٩

**دالة عند ٠,٠١

اتضح من بيانات الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مكونات التوكيدية ومكونات درجة الكفاءة الذاتية لدى الابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويمكن تفسير ذلك بالعودة إلى الجانب النظرى حيث أنه كلما كان الفرد واثقا قى نفسه ولديه القدرة على ضبط ذاته كلما استطاع تحمل المسئولية والقيام بالمهام المطلوبة منه دون أن يلاقى صعوبة فى تحقيق ذلك، كما أنه إذا كان لدى الفرد نظرة إيجابية عن حياته وعن

تصرفاته كلما كانت لديه صورة ذات إيجابية أيضا، كما يوصف الفرد المؤكد لذاته بأنه شخص لبق فهو على وعى بالسياق الاجتماعى وبوجه نظر الآخرين ويعرف متى يكون مباشرا أو غير مباشر فى حديثه مع الآخرين ويقدر السلوكيات الإيجابية لمن يتواصل معه عندما تقتضى الحاجة لذلك (Rayan, Anas& Friedman, 2006: 129).

وتمثل التوكيدية جانبا مهما من جوانب الصحة النفسية للفرد فهى تساعد على نمو تقدير الذات لدى الفرد والقدرة على تحمل الإحباط والتمتع بالاتزان الانفعالي، كما أنها مؤشر هام على التكيف النفسى والاجتماعى للفرد؛ فالتوكيدية تمكن الفرد من مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها فى حياته ونقص التوكيدية يؤدى إلى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى (طه عبدالعظيم حسين، ٢٠٠٦: ٢٦).

ويمكن تفسير هذه الفرضية أيضا بأنه إذا كان الطفل وحيدا فإنه عليه أن يقوم بمسؤولياته بمفرده، وأن لا ينتظر أحد ليساعده وبالتالى يكون طفلا مستقلا لديه ثقة عالية بنفسه. وبالتالى فإن هناك علاقة بين التوكيدية والكفاءة الذاتية.

كما يتفق ذلك مع قاله وورث بأن التوكيدية تؤدى دورا مهما فى اقتناع الشخص بكفاءته الذاتية، ويتضمن وعيا أكبر بالذات، كما يتطلب الاستماع من قبل الفرد، والاستجابة لحاجات الآخرين دون تجاهل اهتماماته الخاصة أو حتى المساومة على مبادئه، بالإضافة إلى ذلك يعبر عن تحسين المهارات البينشخصية، كجعل التواصل أكثر تأثيرا، والتحكم فى الضغوط من خلال التناول الجيد للمشكلات مع الأفراد والمشكلات فى المواقف، ويعبر التوكيد أيضا عن التواصل الفعال، ولا يعنى ذلك مجرد اختيار الألفاظ الصحيحة المناسبة لمثل هذه المواقف، بل يقصد به كلا من نغمة الصوت، والترنيم، وشدة الصوت، وتعبير الوجه، ولغة الجسد، والإيماءات، فكلها تؤدى دورا فى الرسالة التى يود الفرد توصيلها للآخر وبدون كل هذه العناصر سيرسل الشخص رسالة مشوهة (Worth, 2009: 57).

كما يرى (محمد الأمين، ٢٠١٥: ٥٦) أن للسلوك المؤكد للذات آثاره على شخصية الفرد والتى تتمثل في: القدرة على حل المشاكل والشعور الايجابى تجاه الآخرين وتجاه الذات، والشعور بالرضى والكفاءة الذاتية، وخلق وإيجاد الفرص العديدة، والشعور بالاسترخاء والقدرة على ضبط الذات، وحب الآخرين، وأن الأفراد الذين يكبحون مشاعرهم على درجة عالية من القلق والاضطراب النفسي، ذلك لأنهم يفتقرون إلى توكيد ذواتهم، ويتجنبون أى نقاش خوفا من أن يكشفوا عن اضطرابهم، وعلى العكس من ذلك فالأشخاص الذين لديهم توكيد لذاتهم لا يتجنبون الاتصال المباشر مع الآخرين بل يسعون إلى العلاقات والمشاركات مع الآخرين، إضافة إلى ذلك آرائهم وتصرفاتهم تتصف بالاعتدال.

كما أن تبنى الفرد اعتقادا بأنه يمتلك الكفاءة الذاتية لإنجاز الأهداف المطلوبة من بين الخصال الأساسية للفرد المؤكد لذاته، فالتوكيد قد يكون محاولة للترجمة الفعلية للتصورات الايجابية أو السلبية عن الذات(Bandura, 1997: 52).

وقد ناقش باندورا العلاقة بين التدريب التوكيدى والكفاءة الذاتية من خلال ارتباط الكفاءة بالتغير فى السلوك، وهذا يعنى أن تزويد الفرد بالإحساس الحقيقى بالقدرة على التكيف سيزيد من فرص النجاح فى الحياة الحقيقة، وهذه الفرضية تتضمن تصورات بعيدة المدى، ووجود إحساس إيجابى للكفاءة الذاتية. ومن خلال ما سبق يتضح أن نتائج الفرض الأول تتفق مع الإطار النظرى من وجود علاقة ايجابية بين التوكيدية والكفاءة الذاتية.

- الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث فى التوكيدية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنه"، للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (Z) للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين فى التوكيدية.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في التوكيدية لدى للابن الوحيد

المكونات	مجموعة المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
ضبط الذات	ذكور	١١	١٨,٩١	٢٠٨,٠١	٤,١٦٣	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	٧,٠٨	٩٢,٠٤		
التفكير الايجابي	ذكور	١١	١٩,٠٠	٢٠٩,٠٠	٤,١٩١	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠		
الثقة بالنفس	ذكور	١١	١٨,٩٥	٢٠٨,٤٥	٤,١٣٩	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	٧,٠٤	٩١,٥٢		
الاستقلال	ذكور	١١	١٨,٢٧	٢٠٠,٩٧	٣,٧٦٣	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	٧,٦٢	٩٩,٠٦		
الدرجة الكلية	ذكور	١١	١٩,٠٠	٢٠٩,٠٠	٤,١٤٨	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠		

اتضح من بيانات الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى مكونات التوكيدية والدرجة الكلية لدى للابن الوحيد حيث تراوحت قيمة (Z) بين (٣,٧٦٣، ٤,١٩١).

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية نظرا لما أوضحته (Nakhaie, 2000: 24) بأن هناك جملة من المظاهر والخصائص المتعلقة بتوكيد الذات لدى المراهقين وخاصة الذكور أهمها المسايرة والمجاملة من أجل الوصول إلى الرغبة والمصلحة التي يهدفون إليها، ولو على حساب نفسه، ووقته، وماله، وسمعته... الخ وهذا يتضح من خلال عدة جوانب كالإكثار من الموافقة الظاهرية، مثل نعم، حاضر، وضعف القدرة على الرفض المناسب في الوقت المناسب، وكذلك تقديم مشاعر الآخرين على مشاعره وحقوقه، وكثرة الاعتذار للآخرين عن أمور لا تدعو للاعتذار، ومن ثم ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والانفعالات، وضعف القدرة على إظهار وجهة نظر تخالف آراء الآخرين ورغباتهم، وعدم الحزم في اتخاذ القرارات والمضي فيها، وتحمل تبعاتها، وضعف التواصل البصري بدرجة كبيرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد فرحان، ٢٠١١) التى أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين فى السلوك التوكيدي، كما يتضح من خلال الجدول السابق أن هذا الاختلاف لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه (أشرف شلبي، ٢٠١١: ١٢) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى درجة التوكيدية، كما أن السلوك التوكيدى لا يقتصر على إدراك الطرف الآخر لسلوك الفرد، سواء كان ذكرا أم أنثى؛ فالسلوك التوكيدي تكمن أهميته في كونه يجعل الفرد يتجنب، أو يمارس الجانب من السلوك، وهي التعبير عن المشاعر السلبية، على أنها عدوانية. كما تكمن أهمية التوكيدية في جعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، وفق سلوكيات مناسبة وغير منحرفة، بحيث يحول دون انخفاض القدرة على التصرف بصورة مؤكدة للذات، كما أن انخفاض القدرة على التوكيدية يؤدى إلى احتمال تورط الفرد في أداء أنواع من السلوك، تعتبر منحرفة وربما ضارة تؤدي به إلى العجز عن مواجهة مشكلاته، أو الأشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد توتره وبالتالى عدم القدرة على حل النزاعات والمشكلات.

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة خالد غازى (٢٠١٥) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين من الذكور والإناث على مقياس التوكيدية، وفسر ذلك بأن الطلبة من كلا الجنسين يتمتعون بقدر مقبول من التوكيدية كونهم يعيشون فى بيئة ثقافية واجتماعية واحدة.

وقد نشأت الحاجة إلى تفسير السلوك المؤكد للذات من خلال طريقة استجابة الفرد وتعامله مع المواقف التي تقابله بدءا من المحادثة وطريقة الرد على الآخرين، ومقارنتها بالسلوك العدوانى والسلوك غير المؤكد للذات، ذلك أن أنماط السلوك الثلاثة تشكل خطا متصلا، وقد فرق العديد من العلماء بين ثلاثة أنماط من الاستجابات السلوكية على النحو الأتي:

١. سلوك مؤكد: ويتسم بالتعبير عن الذات، واحترام حقوق الآخرين في التعبير عن ذواتهم، بالإضافة إلى تعبير الفرد عن رأيه.
٢. سلوك غير مؤكد (سلبي): يظهر عندما يترك الفرد المجال للآخرين ليعتدوا على حقوقه، وغالبا ما يقلل من أهمية نفسه بالتفكير بأن ما يحب أن يقوله ليس صحيحا.
٣. سلوك عدواني: وهو السلوك الذي يقوم به الفرد للتعدي والهجوم على الآخرين، والتجاوز على حقوقهم وسلبها منهم بغير وجه حق (الهام النسور، ٢٠٠٤: ٢٥).

- الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية للابن الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة"، للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (Z) للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين فى الكفاءة الذاتية.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية للابن الوحيد

المكونات	مجموعة المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
تحمل المسئولية	ذكور	١١	٨,٧٧	١١٤,٠١	٢,٨٥٠	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	١٦,٩١	١٨٦,٠١		
الدافعية للإنجاز	ذكور	١١	٩,٠٤	١١٧,٥٠	٢,٦٤١	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	١٦,٥٩	١٨٢,٥٠		
الصورة الايجابية للذات	ذكور	١١	٨,٣٨	١٠٨,٩٤	٣,١٧٦	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	١٧,٣٦	١٩٠,٩٦		
المثابرة	ذكور	١١	٨,٢٧	١٠٧,٥١	٣,٢٣٨	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	١٧,٥٠	١٩٢,٥٠		
الدرجة الكلية	ذكور	١١	٧,٣٥	٩٥,٥٥	٣,٨٨٩	دالة عند٠,٠١
	إناث	١٣	١٨,٥٩	٢٠٤,٤٩		

اتضح من بيانات جدول (٧) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى مكونات الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية لدى للابن الوحيد حيث تراوحت قيمة (Z) بين (٢,٦٤١، ٣,٨٨٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبدالله لاحق، ١٩٩٣) والتى أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الكفاءة الذاتية لصالح الإناث، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رامي اليوسف، ٢٠١٣) والذى توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وهذا عكس ما توصلت إليه هذه الدراسة الحالية حيث أنها أثبتت وجود فروق بين الجنسين فى الكفاءة الذاتية ولكن لصالح الإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة فى ضوء ما ذكره (آزار، ٢٠١٣) بأن الإناث أكثر التزاما ومتابعة لأنفسهن من الذكور، وأكثر سعيا وراء النجاح فى محاولة منهن لإثبات ذاتهن وتكوين شخصية مستقلة بهن، وهى بذلك أكثر كفاءة فى التعليم من الذكور، فإن معظم الدراسات تظهر أنه فى المتوسط الإناث تفعل أفضل فى المدرسة من الذكور، وأنهن يحصلن على درجات أعلى من الذكور.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما أشار إليه (كيومرولاي، ٢٠٠٦) بأن تفوق الإناث على الذكور فى الكفاءة الذاتية قد يعود إلى الأعراف الاجتماعية والقيود العائلية، فالإناث لا يتعرضن كثيرا للبيئة الخارجية، ويكرسن أقصى وقتهن للأنشطة الداخلية والمساعى الفكرية، فى حين يظهر الذكور مهملين وغير متناسقة دراستهم، وهذا قد يكون عائدا إلى المتغيرات المختلفة التى تتحكم بالنمط السلوكى لديهم، فغالبا ما ينشغلون بأعباء الأسرة التى قد تؤثر سلبا على أدائهم وكفائتهم مقارنة بالإناث.

وترى الباحثة أن محاولة الفتاة لإثبات كفاءتها الذاتية من خلال النجاح المدرسى وما يمكن أن يمنحها من فرص تساعدها على تحقيق ذاتها حيث يعتبر النجاح مخرج اجتماعى بالنسبة للفتاة يؤمن لها فرص العمل ويساعدها فى تحقيق ذاتها ويثبت دورها فى المشاركة فى نهضة المجتمع باقتدار، كما يمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر ميلا لبذل الجهد من الذكور، ولعل مرد ذلك إلى محاولة الفتاه إثبات ذاتها فى مجتمع شرقى يميل إلى تعظيم دور الرجل، أضف إلى ذلك أن وجود الفتاة العربية فى المنزل معظم وقتها مقارنة بالذكور يعطيها الفرصة لتنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد، يمكنها امتلاك الوقت وبذل الجهد فيما تنشغل فيه من أعمال أكثر من الذكور الذين يجدون فرصة خارج البيت مع أقرانهم، وهذا ما يفسر الفروق فى الكفاءة الذاتية لصالح الإناث.

توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات إلى توصيات تطبيقية ومقترحات بحثية كما يلى:

التوصيات التطبيقية:

١. توجيه أنظار جهود المجتمع للاهتمام بالأسرة وأساليب التنشئة الصحيحة للأبناء.
٢. ضرورة إقامة برامج إرشادية لتحسين الكفاءة الذاتية وتوكيد الذات لدى الإناث.
٣. عقد دورات وندوات للأسر التى لديها طفل وحيد لإرشادها إلى الطرق الصحيحة للتعامل مع هذا الطفل، وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية.
٤. ضرورة الاهتمام بالطفل الوحيد وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول هؤلاء الأطفال.
٥. الاهتمام بتنمية الكفاءة الذاتية وتوكيد الذات لتنموا فى مرحلة مبكرة.
٦. ضرورة الاهتمام بالطفل المنفرد والوحيد فى جنسه سواءا كان ذكرا أم أنثى وعدم إهماله أو التعامل معه معاملة خاصة فيها نوع من التدليل أو الإفراط فى التربية.

المقترحات البحثية:

تقترح الباحثة إجراء دراسات تالية على النحو التالي:

١. فاعلية برنامج لتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطفل الوحيد فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٧) سنة.
٢. فاعلية برنامج لتحسين التوكيدية لدى الطفل الوحيد فى المرحلة العمرية (١٥- ١٧) سنة.
٣. العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسى لدى الطفل الوحيد فى المرحلة الإعدادية.
٤. العلاقة بين الكفاءة الذاتية والكذب لدى الابن الوحيد فى مرحلة الطفولة المبكرة.
٥. العلاقة بين التوكيدية والعدوان لدى الطفل الوحيد فى المرحلة الثانوية.
٦. فاعلية برنامج لخفض العناد لدى الطفل الوحيد فى الأسرة فى مرحلة الطفولة المبكرة.
٧. إجراء بحوث حول العوامل المؤثرة فى الكفاءة الذاتية وتوكيد الذات.

المراجع:

١. إبراهيم عبدالحميد (٢٠٠٧). النضج المهنى وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتقدير الذات، دراسة مقارنة وفقا للجنس ومحل العمل. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٢. أحمد عراقى (٢٠١٢). العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط وتأكيد الذات لدى المراهقين فى المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد.
٣. أحمد مجدى (٢٠١٣). المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية فى المرحلة العمرية (١٣- ١٥) سنة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. أشرف شلبى (٢٠١١). ارتقاء المهارات التوكيدية لدى الإناث عبر مراحل المراهقة. **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**، ٧(٩)، ١- ٧٤.
٥. ألفت نصر (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
٦. إلهام النسور (٢٠٠٤). علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات

والتحصيل الدراسى لدى طالبات الصف العاشر. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٧. أمل علاء الدين (١٩٩٣). دراسة مقارنة بين الذكور والإناث الوحيدين وبعض سماتهم الشخصية. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٨. خالد غازى (٢٠١٥). العلاقة بين الأمن النفسى لتوكيد الذات لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة بدولة الكويت. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٩. رامى اليوسف (٢٠١٣). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسى لدى طلبة المدارس. **مجلة الجامعة الإسلامية والدراسات التربوية**، ٢١(١)، ١٦١– ١٧٠.

١٠. طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٦). **مهارات توكيد الذات**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

١١. عبدالله لاحق (١٩٩٣). الكفاءة الذاتية المدركة أثناء فترة المراهقة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٢. محمد الأمين (٢٠١٥). المناخ الأسرى وعلاقته بالسلوك التوكيدى للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

13. Bandura, A. (1997). **Self- efficacy. The exercise of control**. Stanford University. New York: W. H. Freeman and company.
14. Breton, A. (2009). The one- child family: France in the European context. **Demographic research**. 20(27), 657- 692.
15. Denise, L. (2015). The Only Child Grows Up: A Look at Some Characteristics of Adult Only Children. **Journal of Family Relations**. 12(29), 90- 106.
16. Friedman, D. (2006). Evaluation of older adult assertiveness in problematic clinical encounters. **Journal of language and social psychology**, 25(2), 129- 145.
17. Kristjan, S. (2008). Accuracy of only children stereotype. **Journal** `of **Research in Personality**. 42(2), 1047- 1052.
18. Nakhaie, M. (2000). Self control and resistance to school. **The Canadian Review of Sociology and Anthropology**, 37, 4, (443- 460).
19. Wang, E. (2015). The Effects of Being an Only Child, Family Cohesion, and Family Conflict on Behavioral Problems among Adolescents with Physically Ill Parents. **Journal of Environmental Research and Public Health**, 12(15), 1123- 1145.
20. Worth, D. (2009). **Assertiveness skills And the Management of Related factors** In: O'donohue, W., Fisher, J. E General Principles And Empirical Supported techniques of cognitive Behaviour therapy. John Wiley 8 sons, Inc. 6(3), 124- 132.
21. Young, F. (2010). A study on the assertiveness and academic procrastination of English and communication students at a private university. **American Journal of scientific research**, 12(9), 62- 72.
22. Zaki, A. (2014). Relationship between Assertiveness, Psychological Well- Being, with Self Efficacy Among First Year Student Female Nurse. **Journal of Education and Practice**, 123(12), 1735-2222.